

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

2634 - عبد الله بن مسعود قال: خطب لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطباً، ثم قال: «هذا سبيل الله» ثم خطب خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال: «هذه سبيل» قال يزيد: متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: (وَأَن سَبِيلَ صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكَ كُفُّ وَمَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [1013]. 2635 - أبو رافع أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا أُلَفينَّ ممّلاً أمرت به أو نهيت عنه، فيقول: لا ندري، ما وجدناه في كتاب الله إتّبعناه» [1014]. 2636 - عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: ذكر لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجالٌ يجتهدون في العبادة اجتهاداً شديداً، فقال (صلى الله عليه وآله وسلم) «تلك ضراوةٌ الإسلام وشرّته» [1015]، ولكلّ ضراوة شرّةٌ، ولكلّ شرّة فترةٌ، فمن كانت فترته إلى اقتصاد وسنّة، فلاُمّ ممّلاً هو [1016]، ومن كانت فترته إلى المعاصي، فذلك الهالك». وفي رواية: عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لكلّ عمل شرّةٌ، ولكلّ شرّة فترةٌ، فمن كانت فترته إلى سنّتي، فقد اهتدى، ومن كانت فترته، إلى غير ذلك، فقد هلك» [1017]. 2637 - أنس بن مالك أنّ نفراً من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سألوا أزواج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن عمله في السرّ؟ فقال بعضهم: لا أتزوّج النساء. وقال بعضهم لا آكل اللحم. وقال بعضهم: لا أنام على فراش، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: «ما بال أقوام قالوا كذا وكذا، ولكني أُصلّي وأنام، وأصوم وأُفطر. وأتزوّج النساء، فمن رغب عن